Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا نأتى ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولانعصيه فى معروف » .

وبعث رسول الله معهم عند انصرافهم مصعب بن عمير ليقرئهم القرآن ويعلمهم الإسلام ويفقههم فى الدين ، وكان نزول مصعب يثرب بداية الخير كل الخير ، فقد استضافه أسعد بن زرارة من بنى النجار ، وأقام عنده ، وبدأ مباشرة مهمته يعاونه أسعد ، وعلم بأمرهما أسيد بن حضير وهو سيد قومه فواجههما قائلا : « ماجاء بكما تسفهان ضعفاءنا ؟ اعتزلا عنا » ، فدعاه مصعب إلى أن يسمع قولهما ثم يرى رأيه ، ثم حدّثه عن الإسلام ، فأعجب بحديثه وقال : «ماأحسن هذا وأجله » ، وأسلم ، ثم قال : « إن ورائى رجلا إن تبعكما لم يتخلف عنكما أحد من قومه ، سعد بن معاذ ، وسأرسله إليكما » ، وكان اللقاء مع سعد ، وعرض عليه مصعب الإسلام ، وقرأ عليه القرآن ، فهش له وجهه ، وأسلم ، ثم جمع قومه وقال : « إن كلام رجالكم ونسائكم علىّ حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله » ، فأسلم بنو عبد الأشهل .

وتفتحت قلوب أهل يثرب للإيمان ، وخرج وفد منهم إلى مكة ، وكان لقاؤهم مع رسول الله ﷺ سرًّا فى شعب العقبة ، وكان العباس بن عبد المطلب عم الرسول عليه السلام أول المتحدثين فى هذا اللقاء ، وكان قد خرج مع ابن أخيه . . وهو مازال على دين آبائه يستوثق له ، فقال : « إن محمداً منا حيث قد علمتم ، وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل مارأينا منه ، فهو فى عز من قومه ، ومنعة فى بلده ، وإنه قد أبى إلا أن ينحاز إليكم واللحوق بكم ، فإن كنتم ترون أنكم وافون بما دعوتموه إليه ومانعوه ممن خالفه ، فأنتم ومانحملتم من ذلك ، وإن كنتم ترون أنكم مسلموه وخاذلوه بعد الخروج به إليكم ، فمن الآن